@ 213 @ وجاءت امرأة هلال إلى النبي (ص) تستأذنه في خدمته فأذن لها من غير أن يقربها فلما كملت لهم خمسون ليلة من حين نهي رسول ا صل ا عليه وسلم عن كلامهم أذن رسول ا (ص) بتوبة ا عليهم وذهب الناس يبشرونهم وجاء كعب إلى النبي صلى ا عليه وسلم وسلم عليه فقال له - وهو يبرق وجهه من السرور - أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك فقال أمن عندك يا رسول ا أم من عند ا ؟ قال لا بل من عند ا وأنزل ا على نبيه صلى ا عليه وسلم (لقد تاب ا عل النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من ا إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن ا هو التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا وكونوا مع الصادقين) قال كعب فو ا ما أنعم ا علي بنعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول ا صلى ا عليه وسلم أن أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوه فإن ا قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال تبارك وتعالى (^ سيحلفون با لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ا لا يرض عن القوم الفاسقين) وفي ذي القعدة من سنة تسع هلك رأس المنافقين عبد ا بن أبي بن سلول وا أعلم